

# 91 - شرح سنن ابن ماجه : باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ - 91

## || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)  
حدثنا ابو بكر بن خلد الباهلي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال اخبرنا عون بن عبدالله عن مسعود قال اذا  
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)  
فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اهيأهم واهداه واتقاه قوله حدثنا ابو بكر بن خلد الباهلي ومحمد بن خلد بن كثير  
الباهلي ابو بكر البصري توفي عام اربعين ومائتين وهو ثقل - [00:00:48](#)  
قال مسدد ثقة ولكنه صرف اي انه صرف في الحق قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو يحيى ابن سعيد ابن فروخ القطان المتوفى عام  
ثمان وتسعين ومئة. وهو ثقة امام اهل العراق - [00:01:11](#)  
تخرج على يده الكبار عن ابن عجداد وهو محمد ابن عجلان وهو صدوق حسن الحديث. في عام ثمان واربعين ومئة قال اخبرنا عون  
ابن عبد الله وهو ابو عبد الله وهو ثقل ولكنه لم يسمع من عبد الله ابن مسعود فالخبر منقطع - [00:01:30](#)  
عن عبدالله بن مسعود وهو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود توفي عام اثنتين وثلاثين. قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو - [00:01:51](#)  
اهياء اه يا اهلي واحسنه هيئة واهداه ومعنى واهداه اي اهدى الظنون وهو ان ذلك الحديث صدق واتقاه اي وانسب بكمال تقواه وهو  
ان قوله صواب ونصح ويجب العمل به لكونه قد جاء من عند الله تعالى - [00:02:06](#)  
وان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغه الناس هذا الكلام لو صح سنده الى عبد الله ابن مسعود فهو كلام في غاية الجمال وربنا جل  
جلاله كمن هو قهرنا خلقه فربنا جل جلاله قد اختبر العباد وارادهم ان يعبدوه رغبة - [00:02:36](#)  
يقول الشاطبي في الاعتصام المقصد الشرعي من وضع الشريعة اخراج المكلف عن داعية هواه حتى يكون عبدا لله اختيارا كما هو  
عبد الله اضطرارا. اذا كما انك عبد لله اضطرارا - [00:02:56](#)  
الطول والقصر والجمال والقبح والصحة امر بيد الله تعالى. والقضاء والقدر بيد الله تعالى فانت اقهر هواك واجعل هواك على ما يحبه  
الله تعالى. وقدم محاب الله على محاب نفسك - [00:03:15](#)  
وهذا تستطيع ان تتال في كل نظرة حرام لا تنظر اليها وفي كل خاطرة حرام لا تفطرها وفي كل لهو تهرب منه وتلجأ الى الله وتملأ  
وقتك بقراءة القرآن وفهمه وتدبره - [00:03:34](#)  
اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن كان هواه على ما يحبه الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:03:53](#)